فإنما يقار الغواني ان تشيب هي وقد حذف عليها للضرورة

وهو قبيح ان يحذف حرف الجر ما اتصل به لانهما بمنزلة المضاف

والمضاف اليه ويقل في كلامهم حذفهما وانما يحذف

احدهما ويقام الاخر مقامه الا ان حرف الجر لا يقوم

بنفسه ويضعف اضماره وقد جاء مثل هذا في الشعر ٥

قال الفرزدق ٥

ولو سئلت عني نوار ورهطها اذا احد لم ينطق الشفتان

وذكر ابو علي انه على ارادة منه اي لم ينطق منه الشفتان

وقد حذف حرف الجر وما اتصل به للضرورة وزعم غيره

انه على ارادة لم ينطق شفتاه فحذف الهاء وجعل الالف نائبة

عنها كما قال ايضا ٥

وقد علم الاقوام ان قدورنا ضوامن للارزاق والريح زفزف

يريد ضوامن لارزاقهم فحذف الضمير وجعل الالف واللام في

التعريف بمنزلته وقال الاخر ٥

فقلت محيا والذي حج حاتم له ٥ فحذف الجار والمجرور وكل هذا

الرابع عشر — ١٢٥ مالوع

يسوغ في الشعر ولا يجوز في الكلام ٥

وقال الاخر

باخالق الحبة السوداء الاشبه على جوانك

توجيه اعرابه انه يريد يا خالي يا اديه وقد حذف الباء

واجتزي بالكسرة منها لانها مضارعة للتنوين فكما

يحذف من المنادي المعرفة المفرد في قولك يا زيد

استحب حذف الباء من المضاف لانه معرفة مقصود

بالنداء وهي كالتنوين على حرف واحد وحاله

محله قال تعالى رب احكم بالحق وقل رب اما تريني

وهو كثير وفي امر من في بقي والحبة نصب بوقوع

الفعل عليها وهو فه اي افد الحبة والسودا صفة

للحبة وقد قصرها القياس المد وذلك للضرورة واما

الهمزة المكسورة بعد الالف فانها همزة ابي التي هي حرف

الجر وشبه مصدر وشي بشي شبه مثل عد يعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)